

## أربيل ترد بعنف على زعيم حزب الله

أربيل (العراق) - شن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق جوتيار عادل، الاثنين، هجوما حادا على أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله، واصفا إياه بأنه "جبان" و"يعيش في سرايب".

وجاءت تصريحات المتحدث ردا على مهاجمة نصرالله، الأحد، لرئيس الإقليم السابق مسعود البارزاني قائلا إن الأخير انتابه الخوف عند هجوم داعش على الأراضي العراقية سنة 2014، وإنه اتصل بقاتل فيلق القدس حينها قاسم سليمان الذي وصل مع مجموعة من القادة بينهم قادة من حزب الله وهذا ما أبعدهم عن أرض الإقليم، بحسب رواية نصرالله. وقال عادل في بيان إن "قوات البيشمركة هي التي انبرت

## الأكراد يستثمرون في ارتباك الدولة العراقية

أربيل (العراق) - يبدو إقليم كردستان العراق بصدد الاستفادة من التقلبات السياسية والأمنية العاصفة وحالة الارتباك الشديد التي تعيشها الدولة العراقية لتكريس وضعه الخاص الأقرب إلى وضع الدولة المستقلة.

ويشهد الإقليم خلال الفترة الراهنة حالة من الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني قياسا بالدولة المركزية التي تواجه موجة من الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة التي تهرج مدن وسط وجنوب البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وأجبرت رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي على الاستقالة وسط عزز الطبقة السياسية على التوافق على خليفة له يسد الفراغ ويكون مقبولا من المحتجين.



ماجد شنگالي  
قرار إخراج القوات الأجنبية انفعايا وغير مدروس

وتكرست حالة الارتباك في السياسة العراقية وتعمقت معها الهوة الفاصلة بين أربيل وبغداد بفعل الصراع الدائر على الأرض العراقية بين إيران والولايات المتحدة وما أفرزه من انحياز صريح من قبل بغداد إلى صف طهران وهو ما تجلى في قرار البرلمان العراقي إخراج القوات الأميركية من البلاد رغم اعتراض الكتل العربية السنية والكردية عليه.

وطلبت الحكومة العراقية، الأسبوع الماضي، من الإدارة الأميركية إرسال مندوبين إلى بغداد لوضع آلية لانسحاب أمن لقواتها من البلاد، وذلك بعد أن صوت البرلمان العراقي على قرار يطالب بموجبه الحكومة بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي في البلاد، لكن الخارجية الأميركية رفضت ذلك. وقالت إن أي وفد أميركي لن يناقش الانسحاب من العراق.

ومن جهتها رفضت قيادات كردية عراقية القرار بشكل صريح، كما رفضت إلغاء أو تقليص دور التحالف الدولي



مسار جديد لعلاقات قديمة



آفاق مفتوحة لمزيد من التعاون

## شراكات مثمرة تجتذب اليابان إلى منطقة الخليج

### الشيخ محمد بن زايد: حريصون على أمن الملاحة وضمان تدفق النفط

ومساء الأحد، استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبي في محافظة العلا في شمال غرب المملكة. ونقل مدير عام وزارة الخارجية اليابانية للإعلام والدبلوماسية ماساتو أوتسكا قوله إن "أي مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط بما في ذلك بلد مثل إيران ستكون لها تداعياتها الكبيرة، ليس فقط على السلام والاستقرار في المنطقة لكن على السلام والاستقرار في العالم بأسره".

وأشار أوتسكا إلى أن أبي دعا كل الأطراف المعنية للانخراط في جهود دبلوماسية لتخفيف التوتر وأن يمارس الجميع أقصى درجات ضبط النفس. كما أوضح المتحدث الياباني أن أبي شرح لولي العهد السعودي قرار طوكيو إرسال قوات إلى المنطقة لجمع معلومات مرتبطة بالأمن وقامين السفن اليابانية. ونقل أوتسكا عن ولي العهد السعودي دعم الرياض الكامل للانخراط الياباني في المنطقة. وقال إن الطرفين اتفقا على مواصلة العمل عن كثب في مسألة أمن وسلامة الملاحة البحرية.

وأوضح أن أبي أكد أهمية تواصل إمداد النفط من السعودية إلى اليابان بشكل متواصل ومستقر. ونقل عن الأمير محمد تأكيد التزام الرياض باستمرار واستقرار تدفق النفط السعودي لليابان.

وحاولت اليابان إرساء توازن بين تحالفها مع واشنطن وعلاقتها ومصالحها مع إيران. وكانت في السابق بين أبرز مشتري النفط الإيراني لكنها توقفت امتثالا للعقوبات الأميركية التي فرضت بعدما انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي مع طهران في مايو 2018.

وحاول أبي خلال الأشهر الأخيرة تقديم نفسه كوسيط بين الولايات المتحدة وإيران، فزار طهران واستقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني في طوكيو في ديسمبر الماضي.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس بشأن قيام رئيس الوزراء الياباني بمبادرة وساطة بين الرياض وطهران، قال أوتسكا إن "موضوع إيران حساس وأنا أحجم عن الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، كما أننا لا نرغب بالضرورة أن نصف جهودنا بأنها جهود وساطة".

التكنولوجيا المتقدمة والطاقة المتجددة والنقل والطيران والرعاية الصحية. ويرى مراقبون أن تطوير العلاقات مع دول متقدمة علميا وتكنولوجيا مثل اليابان يلبي مطامح الإمارات الدولة الصاعدة التي شرعت منذ سنوات في إرساء تجربتها العلمية والتكنولوجية الخاصة عبر الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في المجال بهدف جلب العلوم والتكنولوجيات المتطورة وتوطئتها والمساهمة في إنتاجها بدل الاكتفاء بتوريد منتجاتها الجاهزة. وترتبط الإمارات واليابان بعلاقات تعاون وثيقة في مجال علوم الفضاء. وشهد شهر أكتوبر 2018 إطلاق القمر الصناعي الإماراتي "خليفة سات" إلى الفضاء الخارجي من المحطة الأرضية في مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان في إنجاز دشنت به الإمارات عهد التصنيع الفضائي الكامل.

### تطوير العلاقات مع دول متقدمة مثل اليابان يلبي طموحات الإمارات التي شرعت في إرساء تجربتها العلمية والتكنولوجية

وفي مجال الطاقة تعد الإمارات ثاني أكبر مصدر للنفط لليابان حيث وفرت بحلول سبتمبر 2019 حوالي 29.9 في المئة من إجمالي الواردات اليابانية من النفط. وفي العام 2018، حصلت اليابان على امتياز نفطي في أبو ظبي على مدار الأربعين عاما القادمة.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد بدأ جولته الخليجية من السعودية حيث أجرى مباحثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان تناولت التوترات الأخيرة في المنطقة وسبل تأمين الملاحة وإمدادات النفط.

وتكررت وكالة الأنباء الرسمية السعودية "واس" أن الملك سلمان عقد جلسة مباحثات مع أبي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتم التطرق خلالها للتعاون في مجالات السياحة وأمن الإمدادات والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة.

تعول اليابان على حلفاء موثوقين لها في منطقة الخليج لتوسيع شبكة شراكاتها هناك، بينما تجد بلدان مثل الإمارات والسعودية وعمان في توسيع علاقاتها مع طوكيو ما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية، وحتى الأمنية في ظل ما أبدته الحكومة اليابانية مؤخرا من رغبة في الانخراط بالجهود الدولية الهادفة إلى تأمين الخطوط الملاحة الاستراتيجية في المنطقة من التهديدات التي تحف بها جراء التوترات المتصاعدة.

أبو ظبي - أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، الاثنين، مباحثات مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي الذي وصل الإمارات، ثاني محطات جولته الخليجية التي بدأها من السعودية، وينتظر أن يستكملها لاحقا في سلطنة عمان.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن مباحثات الطرفين تناولت العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة إضافة إلى الأوضاع في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط والقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

ونقلت عن الشيخ محمد بن زايد قوله إن "العلاقات بين دولة الإمارات واليابان متجذرة وعميقة وشهدت فترات نوعية مهمة في مجالات التجارة والطاقة والاستثمار والتكنولوجيا والفضاء والتعليم وغيرها، خلال العقود الماضية".

كما توجه إلى الضيف الياباني بالقول "إن زيارتك المثمرة إلى الإمارات في 2018 كانت بمثابة دفعة قوية لعلاقتنا الحيوية خاصة أنها أسفرت عن اتفاق حول تنمية التعاون بين بلدينا من خلال مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة"، معتبرا أن "ما يكسب العلاقات بين الإمارات واليابان أهمية خاصة أنهما تعبران عن نموذجين تمويين بارزين على المستويين الإقليمي والعالمي وتتفقان في منظومة القيم الحضارية الداعية إلى التسامح والتعايش والحوار ونبذ التطرف والإرهاب والكراهية والعنصرية أيا كان مصدرها".

وبشأن الأوضاع في الإقليم قال الشيخ محمد بن زايد إن "ثمة أوضاعا دقيقة ومعقدة تمر بها منطقتنا الخليج العربي والشرق الأوسط، تحتاج إلى الحكمة في التعامل معها، للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة إلى الأمن

والتعليم وغيرها، خلال العقود الماضية".

وتكررت في تقريرها أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد نموا مستمرا، حيث تعتبر اليابان الشريك التجاري الأكبر لدولة الإمارات في العالم.

وبحسب التقرير ذاته، فقد لعبت الاستثمارات والتكنولوجيا اليابانية المتطورة دورا حيويا في دعم مسيرة التنمية في الإمارات، لاسيما في قطاعات